

0970

0970

٥٨٢
م
مجموع حكم الأطباء ، تأليف لقمان بن عاد . كتب في
القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

١٠٥+١١ س ١٧ ١٦×١١ سم

٥٩٦٥
١
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ أ - ١٥) ، بها نقص في
الآخر ، خطها نسخ معتاد ، تليها أبيات شعر مختلفة .
الأعلام ٦: ١٠٨

١- الطب العلاجي والصيدلة أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ

٣١١٧٢٠

١٤٦١٩١١٧

٥٨٢
م
تنبيه المفتريين ، نبذة منه ، للشعراني ، عبدالوهاب

ابن أحمد - ٩٧٣ هـ . كتبه سليم بن خليل السمان سنة ١٢٧٠ هـ .

١١١ ق مسطرتها مختلفة ١٦×١١ سم

٥٩٦٥
٢
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٧ أ - ١٧ ب) ، خطها نسخ معتاد .
طبع .

الأعلام ٤: ٣٣١ ، الكشاف ١٣١

١- الشعائر والتقاليد والخلق الإسلامية أ- المؤلف

ب- الناسخ ج - تاريخ النسخ

٣١١٧٢٠

١٤٦١٩١١٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا
محمد وعلي اله وصحبه وسلم واما بعد يقول الحكيم
لقمان عليه السلام يا بني رجل من احد الاخوان
ان اصطنع لهم كتابا في حكم الاطباء وفي علاج الامراض
وفي مصلح راحة الابدان واصطنعته واختصرته الي
ساير الاوصاء والعلل والموض ومن بعد منافع جمعة
فيه فوايد تحض البصر وتجلي النظر وجعلت فيه
فوايد الي راحة الابدان تحضر كل انسان من كل ذكر
وانثي وصغير وكبير وفطيم وريض وجعلت فيه فوايد
تحضر الحواوين وتحضر كل بهيم لانه كتاب شفيق
مجموع حكم الاطباء الذي فيه من ساير المنافع العظيمة
واصلته عند سيدنا سليمان ابن داود عليه السلام
وعند ابيال المفرنجي وعن اسكندر ذو القرنين
الذخري الفنون ومن كوشني يكون وجعلته من ارقا
مختصرا الي كوشني وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
صفة مرقم وهو من التخلي برمل الجحش الطريه
ويلحم القروحات ويذهب الادرار ويبسك الوجع

بسم الله



مكتبة جامعة حلب

٥٩٦٥ ف ٢١٧٢٤

مجموعه كتب
المؤلف: لصاحبه
تاريخ النسخ: ١٢٧٠
اسم الناشر: ١٦٨١
عدد الاوراق: ١٧
ملاحظات:

النقرس والمفاصل والأورام وحرق النار وقروح الشديين
والأنتيين وينفع كسرها العظيمة ونسج الفضل ويسكن
المر القاطع والشق والأورام المفقده والظرب ويسكن
الآلم ويحلل شحم خنزير مد ابرطل ونصف زيت عتيق
٣ ارطال مر اسنج ٣ ارطال فلفطار اربع اوراق
تسحق المزاج والفلقطار كلها وتخلط الجميع في طنجير
مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باء صل تسحق النخل الأخضر
وكل ما خذ يقطع ويحرك حتى ينعم مرهما حسنا وان
دق السعف واخذ مائة شى جيد والقى عليه حال طنجيره
كان اقوي في تقويته العظوة وينفع من الامراض المختلفه
والله اعلم الاسفيداج ينفع من حرق النار
والجذره والجدرى والبثور المائى دهن تنفيع رطل
شحم ابيض ٣ ويزاب بالدهن ويلقى فيه الاسفيداج
مفسول ومرتك مسحوق من كل واحد اوقيه كافور
درهم يضرب الجميع جيدا ويتسعمل مرهم
الكتبه التي لا تعرف املا مده ابز منها العذب وذكر
انه جربه وصاح زعفران ٣ درهم لولوبلا تقب
درهم زعفران نصف درهم يربب الجميع في الهاون بدهن
ورد ويرفع مرهم الزفر ويعرف مرهم
البا

البا سليلقوت ينبت الحر في القروح الفايده ويلجج الجروح
الرطبه بدمها شمع ابيض جزوان زفة جزومروا سنج
جزومر يجلد ذلك ثلاثه اشاله زيت عتيق حتى يتخلط
وقد نضاف مثله شمع الشمع خنزير عتيق فيكون اقوي
في التحليل وتعديل المزاج مرهم الثور
ويعرف بمرهم السيلقوت ينفع من حرق النار ويرمل
الجروحات ويخفف رطوباتها نوره مرقه بعسل سبع
جماء عذب ٣ درهم سليلقوت ٣ شمع ابيض اوقيهان
زيت اتفاق نصف رطل يجل الشمع على النار ويضاف اليه
بقية الادويه ويصب جيدا ويتسعمل صفه
مرهم الرياحيلوت ينفع من الجروحات ويحلل الحناير
والصلابات والسلسع ويعقد العصب لعاب بزر
كتان وبزر مرويز خطمي وحليه من كل نصف
رطل مروا سنج رطل تسحق المر واسنج ناعم ويطبخ
في رطل ونصف زيت عتيق حتى ينجلى يضاف اليه
الاعب بعد ان تقلى غليان ويعقد على نار هاديه
حتى ياء ضد قواما ويتسعمل مرهم الاسفيداج
ذنه ينفع من خراج الامعاء المفقده والشقاق

العارض فيها ويجفف جذا بلبغا من غير اذني دهن شمع
جوزا اوقيه حيد ودر اوقيه شمع ٥ دراهم يذاب
الشمع على النار ويضاف اليه اسفنداج الرصاص
وشادع مغسولا وطين ارمي من كل ثلاثة دراهم
حصار لحية اليس درهمان افيتون مصر نصف
درهم يلقى على الادوية الدهن والشمع يسحق
وبصر جيد حتى يتحد ويتعمل مرهم
الحواريون يرمل الجرحات العتيقة والقروح الخمسة
المؤمنة المتطاولة وينبغي البوا وحلل بقاى
الحناء وير وينفع اذا وضع على عضة كلب
قال الحكيم لقمان ياخذ شمع ابيض ورائنج
وزدا وتل طويل وكندر ذكر من كل ٦ دراهم مراد
ابن 4 جاوز شير زنجار من كل ٢ دراهم اس عم
دراهم سكينج وقنا من كل ٣ دراهم كل الصمغ
كل خمر وشحم بقية الحوائج وتطبخ المرنكة في دطر
زيت حتى يذوب ويضاف اليه بقية الادوية
ويدعك ناعما ويتعمل مرهم

وماصلون

الرصاص كل السبع خبت الرصاص وعلك البطم
وزيت شامي عتيق يطبخ الجشب بالزيت حتى ينحل
وتشت ويلقى عليه بقدمه كز ويترك على
النار ويرفع مرهم دايا حيلوب
ياكل السبع ويدعها ياخذ اللاغية ثلاثة
مائة درهم مرتك ذهبي مائة درهم زيت
عتيق رطل يغلي حيد حتى يتحد ثم يلقى
عليه من الطين الزفة وهو الراسي في الانا
المذاب فيه الزفة ٥ دراهم وان فقدت
الزفة درهمين ونصف لعاب حطب الكرم خمسة
دراهم راق الموه دراهم صد الحديد مشقال
ويطبخ الجميع حتى يتخلط ويتعمل مرهم
عن الحكيم دايمال المقرني للشقاق والاورع
لحم دجاج اوقيه سح بيض مثله شمع ابيض ٣
اسفنداج الرصاص اوقيتين مراد اسفنداج
في الماء العذب ٦ دراهم بياض بيضه تجمع
ويرفع ويتعمل مرهم السنامكي

النافع من الجرب والحكة سنامكي وكاد اهليلج
اصفر ومرتك واسفيداج من كل جزو ويسحق
ناعما به من بنفسج ودهن ورد شيرج ويشعل
مرهم السحوم الملين للأعضاء شحم دجاج
شحم نعام شحم كلي ماعز اليه مخ ساق البقر
شحم شحم من كل جزو يطبخ حتى يتحد ويشعل
مرهم لمن يحك انثياه ويبل منها ماء اصفر من
الديشور البياض واسفيدج ٥ دراهم كبيرين اصفر
نصف درهم افبون مثله يسحق الجميع بخل احمر
ولم يذكر معه دهن مما عمله اعظام للاوتلام
مرهم حولا في نافع من الاودام الحارة
دهن ورد وبنفسج من كل جزو وشحم ابيض نصف
جزو وخولات هندي ربع جزو ويحل الشحم
مع الدهن ويسحق الخولات ويرب مع الادان
ان الحلوله بالشمع حتى يتحد ويرفع ويشعل
مرهم للجرب سبيرج صافي وشمع عسل وزر
واحد مرتك ذهبي وقشر بيض النعام اسيداج
رومي مجزي ويسحق ويفلي السيرة غليا جيد

ويخلط

ويخلط فيه الشمع ويرشد باقي الحوايج عليه ويسلق ويرفع
لوقت الحاجة مرهم للحم الذي يطلع في الساقين
واليدين ويخرج منه ماء اصفر ويتقشر اذا تقففت
ويصير مويوا عشرة دراهم مرستك وعشرة دراهم
اسيداج رومي ١٠ دراهم جلد مانستر حجر مقنطري
١٠ دراهم يسحق الجميع ويسحق في وقية سيرة
بالمقدار وهي خمسة دراهم شافو حمر حتى يشتر
السيرة ويسقا ثاني مرة مقلا رهاخل ويخرج يصير
غايه ونهايه صفه للطلوع المركة والحم
يوخذ مرتك وسيلقون وكبريت جمال وزرنيخ احمر
وقشر اجراسويا يدق ناعما ويذب بزيت ويلطخ
به ويفعل بدقايق الترمس فانه نافع صفه
للجرب يوخذ صفار اللبيد وقطران وزبد قحط
الجميع وتدهن به اللب مجز ايضا للحم
يوخذ جزو وكبريت وجزو ملح اندراي وجزو
ملح اطعام يدق كل واحد وحده ويواخذ بيقة
وحاجه ويوضع بيضا ويحط الحوايج المدفوقه
على المناد في اليضا وسيد ركها بعين وقحط
في الفد ليلة كامله ثم لحز وتحت جميعها

بما فيها وتلخ في زيت وتذفن اللجج صوبه بعد صوره
يبر القول علي الأحسن والربو قال طه طه الهندي
اصله تغليبه فاعجه ودواءه يوزن ماء اللحاء
وما البرنوق البري وما الشبه السعد وما
الخلاف الشامي والتعير الأخضر وما ورق الفجل
وما مثاهم على مثل مثله اربع صمغ عربي
ويغلي على النار ويتعمل ويحتمى عن اللبث واللجج
والسمك والبيض وياء من الدجاء وشرب القمح
فان نه يخلص ان شاء الله تعالى ضعف المده
وصرف القلب قاله من الحكيم اصله تغليبه
تقرف الباطن مشقول في الدود قال ورد ماء
عندي الوحيك العراقي وبزر الخلال سفوقا
او يشرب في صفلي فاء نه يزول للسعال قال ابو
ايوب المزني ما ريت يداوي السعال الي
السكر البنات والمستكي والاثزروست
والياشون والبندق الممهد والمغ العربي
تجمع ثم تغلى عليه ويحتمى عن الحامض والماء
ويشتم منهن على الفطور فاء نه يبر

لوجع الأسنان ثبت وعد قرع يسمقان ويجعلان في
الفم عند النوم الي بكره فاء نه يزول ومثله والقشعر
بحر القول علي الموده التي لا تحبل قال طاووس الحكيم
اصله من الفجج والرجفات والتعب وعدم
الأقامه ودواءه يوزن لها من ورق الشجر المتبر
التيين والجيز والديق والحدج والعنبر وعين البين والبراء
والذي يتون ثم يجمع في قدره وتنزل فيه ثم يوزن
لها بعد ذلك بول لب اسود طلس يجعل في خرقة
صبر وان لم يوجد فمرارت تيس اسود او عجل
فحل بقرا اسود ثم يوزن شفا مرددين عشرين
سنة من الامراض شفا راسه ويجعل
معه احليل عجل بقر مقدر معه حصا البات
حاوي تثبخر فيه ثم تتحل في الصوفه المذكوره
تعلق ان شاء الله تعالى وقال لقمان الحكيم
واذا استدت ام الأولاد وتعلم الباطن واصله
من زعجه ورجفه ودواءه اعشبه يقال لها
شارب عنتر وعشبه يقال لها العبيره وورق
عنبر الزيت وورق عنبر البرنوق وصيف
الشمع صومران هو صيف النساء تحمها

اشتد الزم تنفجج ابو القاتل بو قرابت حجر
ابن يوسف الممرور في باب النحوي

اخشى الظنون نسي فيمن له سبقت عوايد الخير والبر والجليل
فكم لربك انعام وقد خفيت عن غارق وهي اعظم ذي العطايا
فكم لك الخطي من ضاعة في الاجر والخير فينا منك وفياني
لما الاله منعم في الانسنة يا ربنا يا ربنا يا ربنا

يا سيد الرسل ما ضاقت على احد من مثلنا مذنب عالم بزلالات
الارضي رحمة الله بالذي سبقت له كرامات رحمان البرايا

اذا دعى مدينه على جناحه وعي بك استجار بغير ان الخطيان
فكم لك الله يعطي من جودك نعم واكم بك الله يعفو من خطيان

لعمري سمعته يقول في يوم من الأيام
لا بد من حجة الله على كل عبد

الحمد لله الذي جعل في قلوبنا
دعوى الحق والنجاة من النار
والله اعلم بالصواب

في يوم من الأيام

ان الله تعالى يقول في يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
نبذة قرئتها من تنبيه المفتريين قال ابو القريب الرباني
والقوت الجاح الصداني سيدنا الشيخ عبد الوهاب بن احمد
ابن علي الشافعي امدنا الله بعمده وحفرنا في قبره تحت لواء
سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤلف رحمه تعالى
ومن اخلاقهم اخلاصهم في علمهم وعملهم وخوفهم
دخول الري في ذلك رضي الله عنهم اجمعين ثبت في الا
ساديش الصحاح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما خلق الله عز وجل جنه عدن خلق فيها ملاعين
لاذ ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها
تلكي فقالت قد افلح المؤمنون ثلاثا ثم قالت انا حرام على كل
بخيل ومرائي وكان وهب بن منبه يقول من طلب الدنيا

بعمل الآخرة فكس الله قلبه وكتب اسمه في ديوان أهل النار
وكان سفيفاً الثوري يقول قالت لي والدتي يا بني لا
تتعلّم العلم إلا إذا علمت به وإلا فهو وبال عليك يوم القيمة
وكان الحسن البصري يقول في معانيته لنفسه تتكلمين
بكلام الصالحين القانتين العابدين وتفعلين فعل
الفاسقين المنافقين المرائيين والله ما هذه صفات
الصالحين المخلصين وقيل من يونس بن عبيد الله
هل رأيت أحداً يعمل بعمل الحسن البصري فقال ما
رأيت من يقول بقوله فكيف أرى من يعمل بعمله وكان وعظه
يبكي القلوب ووعظه يبكى العيون وقيل لي يحيى
معاذ متى يكون الرجل مخلصي فقال إذا صار خلقه خلق
الصغير الرضيع لا يبالي بمن مرّ به أو ذمه وكان أبو
موسى السائب رضي الله عنه إذا طرقه بكاء في سماع قرآن

أوحديثاً أو غيرها بصرفه إلى تبسم وكان الانطفاكي
يقول إذا كان يوم القيمة قال الله تعالى للمرائي خذ ثواب
عملك من رأيتك وفي رواية يقال له ألم توسع لك
الناس في المجالس لأجل عملك وعلمك ألم تكن رابياً
في دنياك ألم يرفع لك الناس يمينك وشرايك
ألم يكرموك ألم الم مثل هذا وأشباهه وكان الفضل
ابن عبيد الله يقول ما دام العهد يسأئني بالناس فلا
يسلم من الرياء وكان الانطفاكي يقول المزينون ثلاثة
مترين بالعلم ومترين بالعمل ومترين بترك التزين
وهو أغضها وأحبها إلى الشيطان وكانت
الحسن البصري يقول من ذم نفسه في الملاءمة
مرحها وذلك من علامات الرياء وكانت
أبنت أبي طالب رضي الله عنه تقول للمرائي ثلاث علامات

يكسل اذا كان وحده ويرى النوافل جالاً ويشط اذا مع
الناس ويزيد في العمل اذا مدحوه كما ينقص منه اذا ذموا
وكانت **سفيان الثوري** يقول كل عالم تكبر حلقة
ورس الا ويطرقه العجب بنفسه ومن الحسن البصري رضي
الله عنه على طوقى وهو على الحديث في الحرم وهو في حلقة
كبيرة فقال له في اذنه ان كانت نفسك تعجبك فقم من
هذا المجلس فقام فوراً وهو **ابراهيم بن ادهم** على حلقة
بشر الخافي فانكر عليه وقال لو كانت هذه الحلقة لامد من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصى على نفسه
العجب وكان **سفيان الثوري** رضي الله عنه لا
يترك احداً يجلس اليه الا نحو ثلاثة ففعل يوماً فرائ الحلقة
قد كبرت فقام فزعاً وقال اخذنا ولم نشر وكان يقول والله
لو ادرى كبريت الخطاب رضي الله عنه مثلي وهو جالس

في

في هذه المجالس لاقامه وقال مثلك لا يصلح
ان يحلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و
كان اذا اجلس للعلم يجلس من عوباً خائفاً ان لا
يعمل بعلمه وكانت السجابت تمر عليه فيسكت
حتى تمر ويقول اخاف ان يكون فيها حجارة فتزجنا
بها وكان **عبد الله بن عباس** مع جلالة
اذا فرغ من تفسيره للقران يقول اختتمو مجلسنا يا
الاستغفار وكان **وهب** يقول سألت الامام مالك
عن الراشدين في العلم من هم فقال من عملوا بعلمهم
وقيل لا بن المبارك من الناس عندك فقال هم
العلماء العاملون المخلصون قيل فمن الملوك فقال
الزهاد في الدنيا فقيل فمن السفلة الذي يا كرون بعلمهم
وعملهم ودينهم وكان **سفيان الثوري** رضي الله عنه

يقول حياة العلم بالسؤال والعمل به وهو مودة بتركها
وكان عكره يقول لا تعلموا العلم الا لمن يعطى عنه قيل
وما عنه قال ان يضعه عند من يعمل به وكان عبد الله بن
مسعود يقول من افنى الناس في المشكلات من غير
تربص وتامل فقد عرض نفسه لدخول النار وكان يقول
من افنى الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون وكان ابراهيم
ابن عتبة يقول اكثر الناس ذمما يوم القيمة عالم يتعاطى
بغير علم على الناس وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول
استوف ما اساق على هذه الامة عالم باللسان جاهل
بالقلب وكان سفيان الثوري يقول بلغنا ان
عيسى عليه الصلاة والسلام يقول من يتعلم العلم ولا
يعمل به كمثله امرأة زنت سرا فاجابها المخاض فافتضحت
كذلك من لا يعمل بما علم فيصالح الله يوم القيامة على

بجو

روى

رؤى الاشهاد وكان الحسن البصري يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الشيطان
الى احدكم وهو يصلي فقال الله عز وجل فليزدها وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب بالدرية من يراه يطأ
رقبته في الصلاة يقول ويحك اغا الخشوع في القلب و
كان بكر بن عبد الله المزني يقول من علامات اطراي
بعلمه ان يرغب الناس في العلم ويذكر لهم ما فيه من الفيل
ثم اذا شاوره احد عن القراءة على احد من اقاربه لا يرغب
فيه كل ذلك الترغيب وكان الشعبي يقول اطلبوا العلم
والتم بكون فانه كمال حجة عليكم عند ربكم ولما ترك بشر الخاف
الجلوس لاملأ الحديث قالوا له ماذا تقول لربك يوم
القيامة فقال اقول يا رب قد امرتني فيه بالاخلاص
ولم اجد عن نفسي خلاصا وقد روى الامام ابو حنيفة
رضي الله عنه فقبل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقبل له

بالعلم فقال هي هيات ان للعلوم شروط وافات قل
من يخرج منها ولي ابو القاسم الجنيدي بدوته فقال
له ما فعل الله بك فقال ما كنت تلك الاشارات وفيت
تلك العبارات وما ندفعنا الا ركعات كنا نركعهم في السحر
انتهى عليهم على ترك النفاق بحيث
تساوى سريرتهم وعلايتهم في الخير فلا يكون لاحد
عمل يقتضاه في الدنيا والاخرة ومن وصية ابي البباس
الحضر عليه السلام لهما بن عبد العزيز لما اجتمع به في
المدينة المشرفة وسأله ان يوصيه بوصية فقال اياك
يا عمر ان تكون وليا لله في العلانية وعدوا في السرفاء من
لم تساوى سريره وعلايته فهو منافق وانما فوق
في الدرك الاسفل من النار فبكي عمر حتى ابتلت طعنته
وكان معاوية بن قرة يقول بكاء القلب خير من
بكاء العين وكان مالك بن دينار يقول من امر الناس
بشيء لم يبلغ حاله فهو منافق الا ان يسأل احد عن
حكمه

حكمه وكان يقول اياك ان تكون في النهار ابا عبد الله
الصالح وفي الليل شيطان طالح وكان السمرقندي اذا
مر به الناس يقول والله ما مثلي ومثلكم الا كمثل عارية
ذهبت بكاريتها بالفجر واهلها لا يعلمون فويلهم من
سهايلة الزفاف وهي خريبة مضمومة خوف الفضيحة
وكان يسمون ابن مهران يقول علانية بغير سرية
صالحة ككثير من مخم من ظاهره ومن داخله الشئ
وكان بلال بن سعد يقول اذا نعى الفقير الزاهد بنابر
حق رضى الشيطان حوله بفاحكه عليه ويسخر به
ثم يقول مؤلفه ففتش نفسي يا اخي هل تسلمت
سريرتك وعلايتك ام لا واكثر من الاستغفار فان
من اظهر للناس خلاف ما في بطنه فهو منافق يحترق
مع المناقين فاعلم ذلك والله اعلم بالصواب واليه المرجع

غير تترحم الله اذا انت تركت حرمان
الله تعالى نصره الشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا
يفعلون فعلا ولا يصحبون احدا ولا يحبون احدا
ولا ينفضون احد العلة دينية وقد اوحى الله تعالى
الى موسى عليه الصلاة والسلام هل علمت شي عالا
فقال نعم يا رب صليت وصمت وتصدقت وذكر
اشيا فقال الله تعالى هذا لك ولكن هل والبيت
لجلى وليا او عادية لا جعلى عدوا فعند ذلك
علم موسى ان من افضل الاعمال الحب لله و
البغض لله وكان محمد بن حرب يقول ليس
شي اتقعه للقلب الا انسان من مخالطة الصالحين
والنظر الى افعالهم وليس اضرب على القلب من
مخالطة الفاسقين والنظر الى افعالهم وكان يحيى
ابن معاذ يقول ولي الله ربحان في الارض فاذا

شبه

المريدون ووصلت ربيته الى قلوبهم اشتاقوا
الى ربهم انتهى

قوله الفلك وعدم

الفرح بشي من الدنيا بل ينقبضون بكل شي حصل
لهم من ملايسها ومراكبها ومناكبها ومناصبها
عكس ما عليه ابناء الدنيا كل ذلك خوفا ان يكون
ذلك من جملة ما عجل لهم من نعيم الاخر وكيف
يفرح من هو بالساجن محبوك عن لقاء الله عز وجل
فكما يحزن المحبوك عن داره واولاده وعياله و
يتذكر كذلك يحزن اولياء الله عز وجل على طول
عمرهم وسجنهم عن ربهم في هذه الدار وفي الحديث
ان رسول الله صلى عليه وسلم كان يقول والذي نفسي
بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ولما تذكروا بالنساء على الفرس والحجج الى

الصعدان تجارون الى الله عز وجل وكان عبد الله بن مسعود
يقول عجبت من ضاحك ومن ورائه النار ومن
مسرور ومن ورائه النار وكان الفضيل بن عياض
يقول رب ضاحك واكفانه قد فرحت من عند
القصار وكان بن عبد قيس يقول اكثر
الناس ضاحك في الدنيا اكثرهم بكاء في النار ومن
معاذة الهدوية على شباب يضحكون وعليهم
لباس الصوف فقالت سبحان الله لباسهم
الصالحين وضحك المنافقين ومن اخلاقهم
كثرة خوفهم من الله تعالى حال بدايتهم وحال
نهايتهم لكن في حال بدايتهم من الذنوب
وخوف العذاب وفي حال نهايتهم خوفهم
الاجلال والتعظيم ومن لازم خوفهم الذم

حالة

ضرورة حال بدايتهم وحال نهايتهم وفي الحديث
ان رسول الله صلى عليه وسلم قال يا صفيه عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبافاطمة بنت محمد انقذا
انفسكما من النار فاني لا اغني عنكم من الله شيئا
وكان محمد المروزي رحمه الله تعالى يقول اغماشي
ابليس بخمس خصال لانه لم يقر بذنوب ولم يندم
عليه ولم يلح نفسه ولم يبادر بالتوبة وقنط
كان من رحمه الله عز وجل اوتخايم الاصم رحمه الله تعالى
يقول اذا عصيت ربك فبادر بالتوبة والندم
ولا تنذر للناس فان اعذارك اليهم اعظم
من الوزر الذي في صميمتك وسال ابو نواس
الشاعر سنيان بد عبيته رضي الله عنه كيف يكتب
المكان ما هي به العبد ولم يهمل به فقال الملاك ان لا
يعلمان الغيب ولاكن اذا هم العبد بحسنه فاح

منه رايحة المسك فيعلم ان الله قد هم بالحسنه و
 اذا هم بالسبه فاح منه رايحة ناس فيعلم ان الله
 هم بالسبه وكان بشر الحافي رضي الله عنه يقول
 اذكرنا الناس وولهم اعمال صالحه كالجمال و
 مع ذلك كانوا لا يفترون والتم لا اعمال لهم
 ومع ذلك تقمرون والله ان اقوالنا اقوال الزا
 هدين واعمالنا اعمال الجبابرة واطنا فتيين وكان
 يقول اذا عصيت ربك ليلا واصبحت فرأيت
 نفسي ساقية عليك فاحذر فان ذلك استدرج
 وقال يزيد الخيري قلت لراهب لم اثرتم السواد
 على البياض فقال لانه شقار اهل المصاييب و
 نحن اهل الذنوب وهي من اعظم المصاييب
 ومر عبته الفلام على مكان فارقد ورشح عرقا
 فقالوا له في ذلك فقال انه كان عصيت الله فيه
 وانا غلام وحمى مالك بدينار وما شيا مني
 صبر

البصرة

البصرة فقال لا تركب فقال اما يرضى العبد العاصي ان ياتي
 الى صلح مولاه الا راكبا والله لو اني اتيت مكة على الجمر
 قليل لثم يقول المؤلف فاعلم ذلك يا اخي وتأمل فيه وياك
 ان تتهاون بالاستغفار اذا تقدم عهد الذنب فالك
 من المصلحة على لقيان ومن المفسدة على شك والحمد
 رب العالمين و— من اخلاقهم رضي الله عنهم
 كثرة خوفهم والخوف من الله تعالى ان يدينهم على ما
 جنوه من مظالم النفوسهم ومظالم العباد ولوعود
 خلال للانسان اوابرة يخطون بها لا سيما ان كان
 احد هم يستقل اعماله الصالحة في عينه فيشد خوفه
 وكرهه لئلا ان يكون معه شيء من الحسنات يعطى منها
 المصوم يوم القيمة وربما اشح بعض المظلومين
 يوم القيمة فلم يرضى بجميع اعمال الظالم الصالحة
 في مظلمة واحدة من مال او عرض او لظلمة كما سبنا في

في خلق ترك الفيتية ان شاء الله تعالى وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انذر
من المفلس من امني يوم القيمة فقالوا المفلس
فينا مني لا درهم ولا متاع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياتي يوم القيمة بصيام
وصلاة ونكاح وحج وباتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل ماله هذا وسفك دم هذا وضرب هذا
فيعطى هذا من حسنة وهذا من حسنة
فان فنيته حسنة قبل ان يقضى ما عليه فينادي
اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم قذف في النار
وكان عبد الله بن النسي رحمه الله يقول ينادي رب
العرقة جلد جلاله يوم القيمة انا الملك الديان لا ينبغي
لاحد من اهل النار ان يدخل النار ولا لاحد من اهل الجنة
ان يدخل الجنة ولا احد عنده مظنة حتى اقتضى له

وكان وهب بن منبه رضي عنه يقول تابش اب من بني
اسرائيل عن جميع المعاصي ثم صار يتعبد فبعد الله تعالى
سبعين سنة لا يفطر ولا ينام ولا يستظل بظل ولا يبا
كل حسنة فلما مات روي بدموعه فقيل له ما فعل الله
بك فقال حاسبني ثم غفر لي كل ذنب الا عودا من خلال
خلعت به اسناني بغيا من اذن صاحبه فانا تحبوني
عز الجنة الى وقتي هذا وكنت بب ميسرة يقول
بلغنا انه ضرب ميت في قبره ضربة السيف فبصر منها
نادا فقال على ما تنظرون فقالوا انك صررت على مظلوم
فاستفان بك فلم تقف وصليت مرة بلا وضوء مستحق
وكان ميسرة بن مروان ان الرجل لا يلبس نفسه
ولا يشتر فتيل كيف فقال يقرأ اللعنة على الظالمين
وقد ظلم نفسه بالحق وظلم الناس باخذ اموالهم والوقوع
في اعراضهم ومن اخلاقهم كثرة الخوف من الله تعالى
اذا ذكروا اهل الجنة وكثرة الفتيان والصغار

اذا سمعوا الدران والذكر وقد قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوما انك لا تدنا انك لا وحيها وحيها وحيها وحيها وحيها وحيها
 عذابا باليهما وكان وراءه حموان بن اعين فخر ميتا ودخل
 يزيد الرقابي على عمر بن عبد العزيز فقال عظمي يا يزيد فقال
 امير المؤمنين انك اول خليفة يوت فبكى عمر فقال ذنبي
 فقال ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى فسقط عمر مفتيا
 عليه وكان الحسن بن صالح رضي الله عنه يؤذن فقال مرة
 الشاهد ان لا اله الا الله فغشي عليه فمحموه وتدلوه من
 المنارة فصعد اخوه فاذن وصلى بالناس في غشيت
 وكان بوسليمان الداراني يقول ما رايت احدا اكثر خشوعا
 من الحسن فام ليلة الى الصباح بسورة عمر يتسألون يرونها
 ويفشي عليه الى الفجر ولم يترك سورة وكان كلما غشي
 عليه جدد طهارته ومرداود الطائي على امرأة تبكي
 على قبر زوجها وتقول ليت شكري باي خذ بك بدالدود
 فخر ففشا عليه وكان بوسليمان الداراني يقول صلى سفيان
 الثوري ركعتين خلف المقام ثم نظر الى السماء وانما ذلك
 من التفكير في قول يوم القيمة وكانت وهب بن منبه
 يقول كان ابراهيم الخليل اذا ذكر خليل الله فيقول اذا

ذكر

خطيئة غشي عليه وسمع اضطراب قلبه من صيا فيقال
 تفعل هذا وانت خليل الله فيقول اذا ذكرت خطيئتي
 نسيت خطيئتي وكان ميمون بن مهران يقول سمع
 سلمان الفارسي قارئا يقرء وان جعلكم لموعدهم جميعين
 فصاح ووضع يده على راسه وخرج هائما لا يدري اين
 يتوجه مدة ثلاثة ايام ومن اخلاقهم خلوع
 قلوبهم من اجسادهم في مرضة يمرضون لها الاحتمال
 ان تكون تلك المرضة اخراجا لهم فلا يملنهم التوبة
 ولا تذكرك الحقوق فيذهبون وهم عصاة كالقندم
 الذي فسق في حريم سيدة والتوبة حال الشدة اشتداد
 غضبه عليه ولله المثل الاعلى ودخل اصحاب حسان
 ابن سنان عليه في مرضه فموت فقتلوا كيف تجدك
 فقال بخير ان نجوت من النار فقالوا له ما تشتهي فقال
 ليلة طويلا احببها بالصلاة والاستغفار قبل ان اموت

خطيئتي

ودخل بعض الامراء على اود الطائي في مرضه فوضع الى
 جنبه الفدينية فقال له خذها عافاك الله فقال الله
 حاجه فقال لا تأتيني بعد اليوم ثم الى الحاضرين وقال
 يزدان دناءة نسي قبل موتى وكان كذب
 الاحبار رضي الله عنه يقول من صبر على اذى امرأته
 اعطاه الله تعالى من الاجر ما اعطى يوب عليه الصلاة
 والسلام وكان الفضل بن عياض رضي الله عنه يقول
 ما احب احدنا باسمه الا احبته كراهية الناس بالنفاق
 والقيوب ^{اي لا يجد القمين} اليقين هو بالكمال ذكره ومن عشقوا
 فقد تودع من صلاحه وقد جمع يحيى بن معاذ جملة
 من صفات المؤمنين فقال اذا يكون كثير الحياء قليل
 الاذى كثير الخير قليل الفساد سدوق اللسان
 قليل الكلام كثير العمل قليل الزلل قليل الفضول كثير البر
 لرحمه وصولا وقورا صبور لا كثير الرضا عن الله اذا
 ضيق عليه الرزق شكور احملا رفيقا باخوانه
 عفيفا شفو لا لعانا ولا سببا ولا عيا ولا غما

نما

ولا متتابا ولا علولا ولا حسودا ولا حقودا ولا متكبر
 ولا مجبا ولا غيا في الدنيا ولا طويل الامل ولا كثير النوم
 والفلة ولا مرأيا ولا منافقا ولا بخيلا ولا مشاشا
 بشاشا لا حساسا ولا حساسا يحب في الله و
 يبغي في الله ويرضى في الله ويفضله زاده تقواه
 وهمته عقباه وجليسه ذكره وجيبه مولاه وسيد
 لآخره ملاخره قلت ومن ادله القوم في وصية بعضهم
 قوله صلى الله عليه وسلم اغتنم حمسا قبل خمس شيئا قبل
 هرمك وحكمتك قبل سفمك وغناك قبل فرك وفراغك
 قبل شغلك وحياتك قبل موتك صدق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان السيد ابو عباسي المروسي رحمه الله يقول لا صحابه
 افياكم من اذا اراد الله تعالى ظهرا راء في الوجود اهل عليه
 قبل ان يظهر فيقولون لا فيقول افياكم احدا في سلم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يسبح ربه صلى الله عليه وسلم
 باذنه فيقولون لا فيقول ابكوي قلوبكم بحجة عن الله وعن

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم لو احتجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظرت في ساعة لما اعددت
نفس في جملة الفقراء وهذا اخبرنا عن ابيه من تبيين
تأليف الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه الله لهم اغفر لنا و
لوالدينا ووطننا وجميع المسلمين اجمعين كتب الفقير محمد
سليم بن المرحوم خليل السمران رضي الله عنه

وغفر له ولم ولاخوانه سيدينا محمد بن عبد الله بن محمد
في رجب النجم الحرام سنة ١٢٦٠ جعل الله عز وجل

خير مع شدة ضيق شيخنا سال الله ان يرحم
يا بفرح منا وعن اخواننا في الله اجمعين و

الحمد لله بدينا وخفا واولادنا

وعلى كل حال اللهم لك الحمد

كما انت اهل ذلك

السعدي على ما الفت

على وعلى جميع

المسلمين

الحمد لله بدينا وخفا واولادنا

الحمد لله بدينا وخفا واولادنا

الحمد لله بدينا وخفا واولادنا

الحمد لله بدينا وخفا واولادنا